الأمم المتحدة

A/RES/74/222

الجمعية العامة

Distr.: General
27 January 2020

الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٩ (ز) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/74/381/Add.7)]

٧٤/٢٢٢ - تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد الولاية المضمنة في قرارها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ الذي أنشأت بموجبه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والقرارات الأخرى ذات الصلة التي تعزز ولاية البرنامج، وإعلان نيروبي لعام ١٩٩٧ بشأن دور وولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧[(١)]، وإعلان مالمو الوزاري المؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠[(٢)]، وإعلان نوسا دوا المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠[(٣)]،

وإذ تعيد أيضا تأكيد التزامها بتعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الهيئة العالمية الرئيسية المعنية بالبيئة التي تحدد خطة العمل العالمية في مجال البيئة وتشجع على تنفيذ البُعد البيئي للتنمية المستدامة بصورة متسقة داخل منظومة الأمم المتحدة وتعمل كجهة رسمية تدافع عن قضايا البيئة العالمية،

(١) *الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٥* (A/52/25)، المرفق، المقرر ١/١٩، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، *الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٥* (A/55/25)، المرفق الأول، المقرر دإ-١/٦، المرفق.

(٣) المرجع نفسه، *الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢٥* (A/65/25)، المرفق الأول، المقرر دإ-٩/١١.

19-22491 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المنعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو، البرازيل، التي تحمل عنوان ”المستقبل الذي نصبو إليه“[٤]، وإذ تلاحظ متابعة الفقرات الفرعية من (أ) إلى (ح) من الفقرة ٨٨ من الوثيقة الختامية، بما في ذلك من خلال قرار الجمعية العامة ٢١٣/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢،

وإذ تشير أيضا إلى فتح باب عضوية مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بحيث تضم جميع بلدان العالم وإلى التدابير الأخرى المتخذة لتعزيز إدارته واستجابته لاحتياجات الدول الأعضاء وخضوعه للمساءلة أمامها، وما صاحب ذلك من تغيير اسمه إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإلى التطور الذي طرأ على تواتر دوراته،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ٢١٥/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، و ٢٢٣/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ و ٢٣١/٧١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ٢٦٠/٧٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨،

وإذ تعيد تأكيد إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية[٥] ومبادئه،

وإذ تأخذ في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١[٦] وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[٧]،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٨] والوثيقة الختامية للمناسبة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة لمتابعة الجهود المبذولة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية[٩]،

وإذ تشير أيضا إلى خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات[١٠]،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي

---

(٤) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٨) القرار ١/٦٠.

(٩) القرار ٦/٦٨.

(١٠) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/GC.23/6/Add.1 و UNEP/GC.23/6/Add.1/Corr.1، المرفق.

والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتدْعمُها وتكملُها وتساعدُ في توضيح سياق غاياتها المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تعيد كذلك تأكيد اتفاق باريس وبدء نفاذه في وقت مبكر[(١١)]، وإذ تشجع جميع الأطراف فيه على أن تنفذ الاتفاق تنفيذا تاما، وتشجع أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ[(١٢)] التي لم تودع بعد صكوك تصديقها أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها، على أن تقوم بذلك حسب الاقتضاء وفي أقرب وقت ممكن،

وإذ تبرز أوجه التآزر بين تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا، واتفاق باريس، وغيرها من النتائج الحكومية الدولية الرئيسية ذات الصلة المنبثقة عن المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية،

وإذ ترحب بانعقاد قمة العمل المناخي لعام ٢٠١٩، بدعوة من الأمين العام، في ٢٣ أيلول/سبتمبر، وإذ تلاحظ المبادرات والالتزامات المتعددة الشركاء المقدمة أثناء القمة، وإذ تلاحظ أيضا قمة الشباب بشأن المناخ، التي عقدت في نيويورك في ٢١ أيلول/سبتمبر،

وإذ تتطلع إلى مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي، الذي من المقرر أن يعقد في عام ٢٠٢٠ دعما لإطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ يسهم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإذ تشير إلى القرار ٣١٢/٧١ المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٧، والمعنون ”محيطاتنا، مستقبلنا: نداء للعمل“، وإذ تتطلع إلى مؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٠ لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما بمساهمة جمعية الأمم المتحدة للبيئة في التصدي لتحدي تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، في جملة أمور أخرى، في إطار ولايتها وبالتعاون مع غيرها من المنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين،

وإذ تلتزم بتعزيز الحوكمة البيئية على الصعيد الدولي في سياق الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة من أجل النهوض بالتكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة على نحو متوازن، وكذلك بتعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة،

---

(١١) المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١.

(١٢) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1771, No. 30822.

وإذ تلتزم أيضا بتعزيز صوت برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقدرته على الوفاء بولايته التنسيقية داخل منظومة الأمم المتحدة من خلال تعزيز مشاركته في هيئات التنسيق الرئيسية بالأمم المتحدة وتمكينه من الاضطلاع بدور رائد في الجهود المبذولة لصياغة استراتيجيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن البيئة،

وإذ تسلم بأهمية مساهمة جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩، الذي عقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من ٩ إلى ١٨ تموز/يوليه في نيويورك وأجرى استعراضا متعمقا للتقدم المحرز بشأن مجموعة فرعية تضم ستة من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة توفير موارد مالية مأمونة ومستقرة وكافية ويمكن التنبؤ بها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإذ تؤكد وفقا للقرار ٢٩٩٧ (د-٢٧) ضرورة النظر في أن تؤخذ جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في الحسبان على نحو واف في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة، وكذلك ضرورة تحقيق مكاسب في الكفاءة،

وإذ تعيد تأكيد الالتزامات، على النحو الوارد في الوثيقة الختامية للاجتماع الوزاري لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الأولى، المعقودة في نيروبي في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤[١٣]، بأمور منها كفالة إدماج البُعد البيئي بالكامل، وخاصة في جميع عناصر خطة التنمية المستدامة، مع الإقرار بأن توافر بيئة صحية شرط أساسي وعنصر تمكين رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تكرر تأكيد الحاجة إلى تطوير وتوسيع الشراكات، بما في ذلك بين الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وكيانات الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والأفراد،

١ - ***ترحب*** بانعقاد الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، في الفترة من ١١ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩، وترحب أيضا بالتقرير الصادر عن الدورة وبالقرارات والمقررات الواردة فيه[١٤]، وتتطلع إلى انعقاد الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢١؛

٢ - ***تكرر التأكيد*** على الإعلان الوزاري المعنون ”حلول مبتكرة للتحديات البيئية ومن أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين“[١٥]، الذي اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة، وتعيد التأكيد على أن الأخذ بحلول مبتكرة للتصدي للتحديات البيئية وتعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين عنصر هام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[١٦] وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

---

(١٣) *الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٢٥* (A/69/25)، المرفق، القرار ١/١.

(١٤) المرجع نفسه، *الدورة الرابعة والسبعون، الملحق رقم ٢٥* (A/74/25).

(١٥) UNEP/EA.4/HLS.1.

(١٦) القرار ١/٧٠.

٣ - ***تشجع*** الدول الأعضاء على إيجاد مسارات مبتكرة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، تمشيا مع القرار ١/٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩ الذي اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة[١٧]؛

٤ - ***تدعو*** اللجنة الإحصائية، واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة المعنية إلى تقديم الدعم إلى المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في وضع استراتيجية عالمية للبيانات البيئية بحلول عام ٢٠٢٥، على النحو المشار إليه في الإعلان الوزاري الذي اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة؛

٥ - ***تدعو*** الدول الأعضاء وجميع هيئات الأمم المتحدة وشركائها المعنيين إلى الإسهام في إنجاز خطة التنفيذ ”نحو كوكب خال من التلوث“ على النحو المبين في قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢١/٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩[١٨]؛

٦ - ***ترحب*** باستمرار التزام جمعية الأمم المتحدة للبيئة بالإسهام في التنفيذ الفعال للبعد البيئي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بطريقة متكاملة، على نحو ما ورد في قراريها ٥/٢ المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦[١٩] و ٣/٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧[٢٠] بشأن إسهامات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

٧ - ***تثني*** على رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأعضاء مكتبه لدعم وتيسير إدماج مساهمات جمعية الأمم المتحدة للبيئة فعليا في أعمال التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفي أعمال المنتدى وفعالياته، وعلى مشاركة رئيس جمعية البيئة في المنتدى؛

٨ - ***تشجع*** رئيس جمعية الأمم المتحدة للبيئة على أن يواصل نقل الرسائل الرئيسية التي جرى الاتفاق عليها في جلسات جمعية البيئة أثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المنعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حسب الاقتضاء، آخذا بعين الاعتبار الطبيعة المتكاملة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك قراري الجمعية العامة ٢٩٠/٦٧، المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ٢٩٩/٧٠، المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦؛

٩ - ***ترحب*** بمساهمات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في الفترة المفضية إلى انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية الجمعية العامة في عام ٢٠١٩، وبمساهماتها في مدخلات المنتدى وجلساته، وتتطلع إلى مزيد من المساهمات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى تحت رعاية الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

---

(١٧) UNEP/EA.4/Res.1.

(١٨) UNEP/EA.4/Res.21.

(١٩) *الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون، الملحق رقم ٢٥* (A/71/25)، المرفق، القرار ٥/٢.

(٢٠) UNEP/EA.3/Res.3.

١٠ - ***تكرر التأكيد*** على أن الدعم المتعلق ببناء القدرات والدعم التكنولوجي المقدمين للبلدان النامية في المجالات المتصلة بالبيئة عنصران مهمان في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتدعو، في هذا الصدد، إلى التنفيذ المتواصل والدقيق لخطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات[١٠] التي اعتمدها البرنامج؛

١١ - ***ترحب*** بالتقرير الرئيسي السادس *لتوقعات البيئة العالمية* وموجزه المعد لواضعي السياسات[٢١]، الذي استعرضته الدول الأعضاء وأقرته في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ وحظي بترحيب جمعية الأمم المتحدة للبيئة وتقديرها في دورتها الرابعة، وتكرر التأكيد على أنه من الضروري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل إجراء تقييمات بيئية عالمية حديثة وشاملة وقائمة على العلم وذات أهمية من حيث السياسات، بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء، بهدف دعم عمليات صنع القرار على جميع المستويات؛

١٢ - ***تنوه*** بإسهام الفريق الدولي المعني بالموارد، بما في ذلك من خلال تقريره المعنون *توقعات الموارد العالمية للعام ٢٠١٩: الموارد الطبيعية من أجل المستقبل الذي نصبو إليه*؛

١٣ - ***تعرب عن قلقها*** إزاء استنتاجات التقييمات البيئية العالمية ذات الصلة التي تشير إلى أنه، على الرغم من توافر حلول لتحدياتنا البيئية المشتركة، ما برح كوكبنا يزداد تلوثا، ويتعرض للآثار السلبية لتغير المناخ، ويفقد بسرعة تنوعه البيولوجي، ويشهد تدهورا بيئيا واسع النطاق، وتشير إلى طلب جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تواصل تعزيز الاتساق والتنسيق في التقييمات العالمية المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة[٢٢]؛

١٤ - ***تحيط علما مع التقدير*** بطلب جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تعد، بالتشاور مع الدول الأعضاء، للاحتفال بذكرى إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي أنشئ بقرار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذي عقد في ستكهولم في الفترة من ٥ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢[٢٣]، وذلك بالاستفادة من مساهمات أصحاب المصلحة المعنيين؛

١٥ - ***تعرب عن القلق*** بشأن استدامة تمويل مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقابلية التنبؤ به واستقراره، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم مقترحات، حسب الاقتضاء؛

١٦ - ***تلاحظ*** طلب جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم خيارات لتأمين مشاركة البلدان النامية في جمعية البيئة[٢٤]؛

---

(٢١) ليس في التسميات المستخدمة في الموجز المعد لواضعي السياسات، ولا في طريقة عرض مادته ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المركز القانوني لأي بلد، أو إقليم أو مدينة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها. وللحصول على إرشادات عامة بشأن المسائل المتصلة باستخدام الخرائط في المنشورات، يرجى الرجوع إلى www.un.org/Depts/Cartographic/english/htmain.htm.

(٢٢) انظر UNEP/EA.4/Res.23، الفقرة ١٠.

(٢٣) المرجع نفسه، الفقرة ٧.

(٢٤) *الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٢٥* (A/69/25)، المرفق، القرار ١/١٥.

١٧ - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند الفرعي المعنون ''تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة'' في إطار البند المعنون ''التنمية المستدامة''.

الجلسة العامة ٥٢
١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩